[107] قال في الروضة البهية: سمعت من بعض المعتمدين أنه كان في أيام التحصيل في نهاية الفقر والفاقة، حتى أنه في بعض الأوقات ليس له القدرة على تحصيل السراج، ويستضئ بسراج (بيت الخلاء) وبطالع هناك (1)، وكلما جاء أحد يتنحنح لئلا يطلع عليه أحد. قال: وبعد المراجعة والفراغ من التحصيل توطن في بلدة كاشان، وكان خاليا " من العلماء وببركة أنفاسه الشريفة صار مملوءا " من العلماء والفضلاء الكاملين، وصار مرجعا " ومحلا " للمشتغلين، وبرز من مجلسه جمع من العلماء الأعلام (2) 0 انتهى. توفي سنة 1209. عن مشايخه العظام. أولهم: الاستاذ الأكبر البهبهاني (3). وثانيهم: المحدث الجليل البحراني صاحب الحدائق، بطرقهما (4) ا لمتقدمة. وثالثهم: النحرير المحقق الفقيه الجامع الحاج شيخ محمد بن الحاج محمد زمان الكاشانى، بطرقه المتقدمة في مشايخ الفريد آغا باقر الهزار جريبي (5). ورابعهم. الشيخ محمد مهدي الفتونى، الذي مر ذكره في مشايخ بحر العلوم. وخامسهم: العلم العلامة المولى محمد إسماعيل بن محمد حسين بن (1) في الحجرية: هنا. (2) الروضة البهية في الاجازة الشفيعية: غير متوفرة لدينا. (3) وطرق البهبهانى تبدأ من ص 19. (4) تقدمت في صحيفة: 66 و 74. (5) تقدم في صحيفة: 64. (*)
